وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الآداب والإنسانيات

الدورة الإستثنائية للعام 2011

مسابقة في مادة الفلسفة العامة
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول :

"اللغة هي مصدر كل تفكير ذكي."

أ – اشرح هذا القول لــ " كوندياك" مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الرأي مظهراً أن اللغة هي من صنع الفكر. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن لدى الحيوان لغة بالمعنى الدقيق للكلمة ؟ **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني :

محكوم على الإنسان أن يعمل: العمل ضرورة للعيش كما أنه عقاب للإنسان.

أ – اشرح هذا الحكم مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الحكم في ضوء آراء أخرى تتناول قيمة العمل. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن التقدّم التكنولوجي يؤثر سلباً على قيمة العمل الإنساني ؟ علِّل إجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث: نصّ

"لا أرى في كل حيوان سوى آلة بارعة، منحتها الطبيعة حواساً كي تتجهّز بذاتها وكي تحمي نفسها، إلى حد ما، من كل ما يهدف إلى إبادتها أو تعطيلها. ألاحظ بدقّة الأشياء ذاتها في الآلة البشريّة، مع هذا الفارق أنّ الطبيعة وحدها تقوم بكل شيء في عمليات الحيوان، في حين أنّ الإنسان يقوم بعملياته، بصفة فاعل حر. يختار أحدهما أو يرفض بالغريزة، أما الآخر فبفعل حريّة؛ ينتج عن ذلك أن الحيوان لا يمكنه أن يحيد عن القاعدة المقرّرة له، حتى عندما يكون من المفيد له القيام بذلك، وأنّ الإنسان يحيد عنها غالباً على حسابه. هكذا تموت حمامة من الجوع بجانب حوض مليء بأفضل اللحوم، وهرّ على كومة من الثمار أو الحبوب، وإن كان باستطاعة أحدهما والآخر أن يقتات من الطعام الذي يزدريه لو عنّ له تذوقه. هكذا يستسلم الناس الفاسقون لإفراط يسبّب لهم الحمى والموت؛ لأن العقل يفسد الحواس، والإرادة تتكلم أيضاً، عندما تصمت الطبيعة."

روسو.

أ – اشرح هذا النصّ لــ "روسو" مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء الآراء التي تعتبر أنّ الحريّة الحقيقيّة لا يمكن أن تكون مصدر شر للإنسان. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أن التقيّد بالقانون يتناقض مع الحريّة ؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة العامة
المدة: ثلاث ساعات

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
الموضوع الأول		
أ	**– المقدمـــة: (علامتان)** في المعرفة العامية تعبّر اللغة عن الفكر وهو متعلّق بها، وهي تأتي في المرتبة الأولى. على العكس يعتبر كوندياك بأن اللغة هي أصل كلّ تفكير ذكيّ... **– الإشكالية: (علامتان)** إذا كانت اللغة سابقة على الفكر وفي أساسه فكيف ولدت؟ هل ولدت بذاتها وهل هي معطى بيولوجي ينمو مع الزمن؟ هل نتكلّم بالضرورة على أسبقيّة اللغة على الفكر أم بالعكس؟ **– الشرح: (خمس علامات)** – صحيح إنّنا بحاجة إلى الكلام كي نفكّر ونحن لا ندرك جيّداً إلاّ ما يمكننا تسميته. – أن نشرح يعني أن نستخدم مفاهيم وهذه لا يمكن أن توجد بمعزل عن كلمات اللغة وكلّ تفكير يعمل من خلال الكلام. – في نظر ميرلو بونتي (Merleau Ponty) الصمت يضجّ بالكلام. لا وجود لفكر غير متجسّد. – دور اللغة ليس فقط التواصل مع الآخر، فنحن نستخدمها أيضاً للتواصل مع ذواتنا. – إذاً بدون لغة نحن قليلو التفكير.	9
ب	**– المناقشة:** – ألم يذهب كوندياك بعيداً؟ إذا كانت اللغة شرطاً للتفكير فهي ليست أساساً لكلّ تفكير ذكيّ. – القدرة على التفكير هي التي تهيّء تكوين اللغة واكتسابها. – إذا كان الإنسان قد أبدع اللغة فهذا يعني أنّه بطبيعته قادر على التفكير. – يمكن مراقبة أسبقيّة الفكر على اللغة بسهولة عند الطفل. – إذا كان من الصعب فصل اللغة عن الفكر عند البالغ، فمن الممكن اكتشاف تفكير غامض سابق على كلّ كلام ذكيّ. في كثير من الأحيان نحن بحاجة إلى التفتيش عن العبارة الصحيحة. – لا ريب أنّ الكلام الداخلي يتزامن بدقّة مع التفكير، ولكن عندما نضع جهداً لنخترع غالباً ما يظهر لنا الفكر قبل التعبير عنه. – وكما يقول دولاكروا (De la croix) " نحن نتعلم تفكيرنا بواسطة كلامنا" فالفكر يصنع اللغة كما يصنع نفسه بها.	7
ج	**– الــرأي الشخصي:** – صحيح أنّ الثدييّات والطيور تعبّر عن حاجاتها وانفعالاتها بأصوات هي إشارات تشير إلى أشياء معيّنة، ولكنّها عاجزة عن تسميتها. – من جهة أخرى اللغة الحيوانيّة فطريّة تردّ إلى الوراثة البيولوجيّة، في حين أنّ اللغة الحقّ هي مكتسبة واصطلاحيّة. اللغة الحيوانيّة لا تتضمّن حواراً. – لكلّ هذه الأسباب من المناسب القول أنّه لا وجود للغة حيوانيّة بالمعنى الدقيق للكلمة.	4

الموضوع الثاني		
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** - تمييز الإنسان بالعمل عن سائر الكائنات. - اهتمام الفلاسفة بهذه المسألة. - واختلافهم حول وظائف العمل وضرورته وتأثيره على الإنسان... يركز القول على ضرورة العمل واعتباره عقاباً للإنسان. - **الإشكالية: (علامتان)** - ما هي قيمة العمل بالنسبة للإنسان؟ - هل يُعبِّر فقط عن عقاب وقصاص وعذاب للإنسان؟ أم أنه يحتمل جوانب إيجابيّة؟ - **الشرح: (خمس علامات)** - لمحة تاريخية تبيّن التلازم بين وجود الإنسان وبين العمل كوسيلة لتأمين الحاجات. - استعراض النظريات التي تعتبر أن العمل هو قصاص على الإنسان: * ما ورد في الديانات السماوية حول العمل وخاصة الإيحاء بأنه نوع من القصاص الإلهي على الخطيئة الأصلية (آدم وحواء). - النظرة الفلسفيّة للعمل عند فلاسفة اليونان القدماء حيث كان العمل وخاصة البدوي دليل وضاعة الإنسان على عكس النظر العقلي. - العمل في النظرية الماركسية هو اغتراب العامل عن ذاته وعن مجتمعه وعن عمله وما ينتجه. - إعطاء أمثلة توضيحية تبين أن العمل قائم على التعب والألم...	9
ب	- **المناقشة:** - البدء بإعطاء أمثلة وأسئلة حول المقارنة بين الإنسان الذي يعمل والعاطل عن العمل ونظرة كل واحد منهم إلى نفسه ونظرة المجتمع إليهم. - العمل جعل من الإنسان إنساناً. - الإنسان العامل هو الذي يشعر بتقدير الذات وبثقة بالنفس. - العمل من الواجبات التي دعت إليها الأديان والشرائع وحمتها القوانين والعادات والتقاليد. - الكلام على دعوة كارل ماركس لرد العمل إلى قيمته الفعلية كميزة إنسانية، عن طريق إلغاء الظروف التي تجعل منه غربة واستلاب. - الكلام على موقف هيغل من العمل حيث تنقلب عبره الأدوار بين السيد والعبد.	7
ج	- **الـــرأي الشخصي:** - تُترك حريّة الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة.	4
الموضوع الثالث		
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** - إن تفسير ما يتعلق بالإنسان من خلال المقارنة بينه وبين الحيوان أمر طبيعي، وإذا كان التعرف على الإنسان من خلال سلوكه، فمن الطبيعي أن نقارن بين سلوك الإنسان وسلوك الحيوان لإبراز مصدر هذا السلوك ودوافعه ومحدداته وميزاته. يميز روسو في هذا النص الإنسان بقدرته على السلوك الحر. - **الإشكالية: (علامتان)** - إذا كان ما يميز سلوك الإنسان هو الحرية فهل هذه الأخيرة إيجابية فقط؟ أم أن لها نتائج سلبية؟	9

	- **الشرح: (خمس علامات)** - يميز روسو بين الحيوان والكائن البشري: إذا كانت الغريزة تحدد كليا سلوك الحيوان، فالسلوك الإنساني يستند إلى ممارسة الحرية والإرادة المرتبطة بها.ولكن هذه الحرية ليست إيجابية دائما، لأنها تقود الإنسان إلى تصرفات سيئة أحيانا. - الحيوان آلة بارعة منحته الطبيعة ما يمكن أن يضمن بقاءه. بإمكانه مواجهة الخطر الخارجي وإيجاد ما هو ضروري ليحافظ على توازن حياتي كاف. لا وجود لأي فكر عند الحيوان. - يتصرف الحيوان غريزيا. يخضع لقاعدة يتم تطبيقها آليا... وقد تبدو أحيانا مخالفة لمتطلبات البقاء، كما يبين ذلك المثلان اللذان أوردهما روسو: الحيوان محدود ولا يستطيع أن يقوم بأي تجربة.. - الإنسان هو أيضا آلة تتميز عملياتها بانها من صنع فاعل حر... الإنسان وحده يختار فعليا، إذا هو وحده حر. الحرية، كما يعرفها روسو في "العقد الاجتماعي"، هي الخضوع للقانون الذي أخترناه وأقريناه. هذا القانون مصدره الإنسان نفسه، بينما "القاعدة" مفروضة على الحيوان من الخارج. بإمكان الإنسان ابداع نظام غير نظام الطبيعة، أي إبداع ثقافة. - هناك نتائج سلبية للحرية الإنسانية. يعتبر "روسو" أن الإنسان يتجاوز القاعدة الطبيعية على حساب مصلحته... في تصرفاته التي يبدعها، قد يخطيء الإنسان: "هكذا يستسلم الناس الفاسقون..."، "الفكر يفسد الحواس" .... - على الإنسان أن يفهم أن ممارسة إرادته يترافق بالضرورة مع مسؤوليته الكاملة: إذا أدت هذه الممارسة إلى الشر، لا يعود بامكان الإنسان اتهام الطبيعة لأنه تجاوز قواعدها.	
ب	- **المناقشة:** - لا يوافق العديد من الفلاسفة "روسو" رأيه في أن هناك نتائج سلبية للحرية الإنسانية، وان ممارسة الحرية والإرادة قد تؤدي إلى الشر. يرى أتباع النظرية العقلانية ان الإنسان الحر لا يمكن أن يختار الشر. الإنسان الذي يختار الشر يكون عبدا للشر. الحرية تحرر. - الحرية تحرر من عبودية الشهوات والانفعالات الجامحة والعواطف العمياء والعادات الراسخة الآسرة... هذا المعنى للحرية مرتبط إلى حد بعيد بالأخلاق. - الحرية تحرر من عبودية الضغوطات سواء الداخلية منها أو الخارجية. هي خاضعة فقط للحكم السليم والارادة. - الحرية هي الأساس في العلاقات السليمة بين البشر... إنها الأصل في كل تشريع وقانون. إنها الحرية بالقانون، حيث يتوصل الإنسان باحترامه للقانون العام إلى أن يكون اجتماعيا ويتصرف بطريقة أخلاقية مستنيرة بالعقل وبالقيم. - الحرية تغذي عند الإنسان عاطفة الشعور بالاستقلال والارادة الذاتية وتوقظ فيه الشعور بالمسؤولية تجاه الأفعال التي يختارها وينفذها. - الحرية الحقيقية هي تجاوز وسمو عن العالم الحسي (هيدغر وسارتر). - نظرة روسو إلى الإنسان سيطورها كانط بتمييزه بين طبع حسي وتجريبي تحدده قوانين الطبيعة، وطبع عقلاني حيث العقل، حسب كانط يفرض قوانينه.	7
ج	- **الــرأي الشخصي:** - تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة.	4